Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت غرف البيت أقل من أن تأذن لأسرة مالكة بأن تجد فيها بسطة الراحة، واتساع المغدى والمراح . . . حتى لقد كاد الجميع يحشرون حشراً فى هذا السجن المقصود .

وفى الطبقة العليا من هذا البيت ثلاث غرف . . . وضع القيصر والقيصرة وولى العهد فى واحدة منها ، ووضع البنات الأربع فى غرفة أخرى . ووضعت إحدى الوصيفات فى غرفة ثالثة . . . أما بقية غرف البيت فقد أعدت للحراس الذين عهد إليهم القيام على حراسة هؤلاء الأشراف الذين كانت تأتمر الدنيا بأمر والدهم المنكود .

وكأنما لوحظ فى اختيار هؤلاء الحراس أن يذلوا معانى العزة والكرامة والوقار فى القيصر المعزول . . . وفى أفراد أسرته . فقد كانوا جفاة غلاظاً فى المعاملة وفى القلوب . . . وكانت بوادر الصرامة والجفاء على وجوههم وفى حركاتهم تكفى لأن تذل كل جبار ، بله هؤلاء الحور اللائى كن كأمثال اللؤلؤ المكنون .

وقد قصد الحراس إلى استفزاز القيصر وأسرته بكل شائن من السلوك مما لا يتفق مع كرامة ، ولا يستقيم مع آداب . . .